

لماذا يفعلون ذلك؟

Holy_bible_1

January 21, 2023

يتكرر كثيرا سؤال لماذا يفعلون ذلك؟

فعندما أقدم أدلة في التعليق على الاحداث تثبت تورط بعض العلماء والسياسيين وغيرهم في ضرر

بل وموت الكثيرين من الوباء الأخير وأيضا الطعم واضراره وغيرها فيسأل العديد من المستمعين كل

مرة تقريبا لماذا يفعلون ذلك؟

وأيضا عندما أقدم في التعليق على الاحداث ما يفعلونه بعض المسؤولين والسياسيين قرارات

واجندة نشر الشذوذ وبخاصة بين الأطفال والامر تعدى بكثير جدا حماية للشواذ من ان يعتدى

عليهم ولكن وصل محاولة فرض الشذوذ بين الأطفال بصور مقذزة، فأیضا يتكرر السؤال لماذا

يفعلون ذلك؟

وأيضاً عندما أقدم في موضوعات الرد على الالحاد والتطور ادلة علمية واضحة تثبت ان بعض العلماء الملحدون يزوروا الأدلة بوضوح ليخدعوا الشباب ويقنعوهم بالتطور والحقب رغم ان الأدلة العلمية تشهد بوضوح على ان الصحيح علمياً هو التصميم والطوفان، فأيضاً يتكرر سؤال لماذا يفعلون ذلك؟

مع ملاحظة ان في كل جملة كررت لفظ بعض. فانا لا أقول الكل ولكن بعض العلماء وبعض السياسيين وبعض المسؤولين وليس الكل. فقط البعض.

في البداية أنا لا أؤمن بنظرية المؤامرة ولا ان هناك بشر كنظمين في مجموعات سرية أو غيرها متآمرين على البشرية كلها. ولكن لماذا يفعلوا ذلك؟

فأقدم تصور بسيط جداً على قدر ضعفي يجيب على السؤال.

أبدأ من مثل هام جداً قدمه الرب يسوع المسيح له كل المجد

انجيل متى 12

43 إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.

44 ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا.

45 ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْاخِرُ ذَلِكَ

الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ.»

انجيل لوقا 11

14 وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ.

15 وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِبِعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»

16 وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجَرِّبُونَهُ.

17 فَفَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى دَاتِهَا تَخْرُبُ، وَبَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى بَيْتٍ

يَسْقُطُ.

18 فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى دَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِبِعْلَزَبُولَ

أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.

19 فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبِعْلَزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ!

20 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبِعِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوثُ اللَّهِ.

21 حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.

22 وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيُوزِعُ

غَنَائِمَهُ.

23 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُنِي.

24 مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ

يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَيَّ بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ.

25 فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا.

26 ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!».

فماذا نفهم من كلمات الرب يسوع المسيح له كل المجد؟

1 الذي يدفع الانسان للشر هو الشيطان

2 الشيطان لا يستاذن الانسان الذي قلبه خاوي في ان يتسلط عليه

3 مملكة الشيطان غير منقسمة بل انها رغم انه لا يوجد فيها محبة ولكن منظمة في الاغواء

على الشر

4 الشيطان القوي يحافظ على غنائه ولكن من يطلب من المسيح الأقوى من الشيطان فيستطيع

ان يطرده. أي من لا يقبل المسيح ورفضه لن يخلص من براثن الشيطان مهما كان موقفه

وسيكون بصورة او أخرى وبنسب مختلفة يخضع لإرادة الشيطان

5 وهي هامة جدا من ليس مع المسيح هو مع الشيطان حتى لو لا يؤمن بوجوده ولا يوجد وسط

اما مع المسيح او خاضع للشيطان.

6 من لا يعمل في صالح المسيح بإرادته فهو سيعمل في صالح الشيطان حتى لو لا يدركاو خارج

عن ارادته

7 الروح الشرير حتى لو خرج من قلب الانسان مؤقتا وهذا الانسان لم يملأ قلبه بالرب يسوع

المسيح له كل المجد بإرادته فالروح الشرير سيعود بدون إرادة الانسان وسيدخل قلبه مرة أخرى

ومعه سبع أرواح أشر فسيستخدم هذا الانسان فيما هو أشر

8 هذا الامر لو انتشر في جيل أي تزايد عدد رفضهم للرب يسوع المسيح له كل المجد في جيل سيصبح جيل شرير وسيتحكم فيه الشيطان أكثر وسينشر هذا الجيل أمور فسق وشر حتى لو تضر نفسه بنفسه ويصبح أواخر هذا الجيل أشر

لهذا إجابة على السؤال لماذا يفعلون ذلك؟

الإجابة باختصار هو لان تزايد في هذا الجيل رفضهم للرب يسوع المسيح له كل المجد في الغرب والشرق سواء الحاد او لا ادريّة او مسيحية اسمية او اسلام او خطايا فيخرج الرب خارجا. وبهذا الشيطان حتى لو غير ظاهر يمتلك عليهم ويسخرهم بطرق مختلفة لصنع أشياء تضر الجيل لكي يسبح أكثر شر وفسق ويضر نفسه وأبناء الجيل أكثر.

فالمآمر ويفعل ذلك هو الشيطان وليس بشر. والشيطان ومملكته منظمة وغير منقسمة وليس جماعة بشرية منظمة. والشيطان هو الذي يستخدم هؤلاء البشر سواء بعض العلماء او السياسيين او غيرهم ليفعلوا أشياء واضح انها تخرج وتفسد الجيل وتدمره بل وتقتل البعض جسديا واخلاقيا بل ويكذبوا ويدعوا انهم يفعلوا هذا لأجل المصلحة

إنجيل يوحنا 8: 44

"أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَلِكَ كَانَ قَتْلًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَبْتُ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مَعًا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ."

هنا سيبرز سؤال لماذا لا يمنعه الرب؟

الإجابة هي ما قدمته في موضوعات مثل

بعض أفكار واسئلة اللااديين والرد المختصره عليها

التجارب في الحياه المسيحية

ولكن النقطة المختصرة هنا هي لأجل الحرية. الرب يسوع المسيح له كل المجد يحترم حرية الإرادة

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 3: 17

"وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ."

فهو لا يجبر أي انسان على قبوله

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 20

"هَذَا وَقِفْتُ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي."

اما الشيطان على عكس ذلك فكما فهمنا من المثال السابق هو لا يحترم حرية إرادة الانسان.

فقلب الانسان عرش سيسكن من يتسلط عليه. فلو اختار الانسان بإرادته الرب يسوع المسيح له

كل المجد ايمان حقيقي ويفتح الباب بإرادته للرب يسوع المسيح سيسكن ويملك المسيح على قلبه

وبهذا سيكون محمي. اما لو رفض انسان المسيح لأنه اختار أي طريق اخر فالشيطان سيملك

على قلبه قبل او لم يقبل أدرك او لم يدرك.

ولهذا في أواخر الأيام أخبرنا الكتاب ان الشيطان الذي قيد سيحل زمانا يسيرا ويخرج من البئر

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 9:

1 ثُمَّ بَوَّأَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ
الْهَاطِيَةِ.

2 فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَاطِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كَدُخَانِ أَثُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ
الْبَيْتِ.

فالسبب أن الشيطان الذي مثل الكلب المسعور او اسد مفترس

رسالة بطرس الرسول الأولى 5: 8

"أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ."

فهو لأنه قيد من قبل صليب الرب يسوع المسيح فلم يكن له ان يضل كل البشرية مثل العهد
القديم ولكن عندما تدريجيا في هذا الزمان يزداد رفض البشر بإرادتهم للرب يسوع المسيح له كل
المجد فيتزايد سلطان الشيطان عليهم فيتزايد سلطانه في كل مكان من خلالهم أي يحل لأن دائرة
سلطانه تتسع.

وهذا شرحته في ملف

[ما الذي يحجز استعلان ابن الهلاك](#)

فلهذا لو تماشنا مع أفعال البشر الخطأ او الشريرة المتزايدة هذه الأيام هو بسبب رفضهم المتزايد
لرب يسوع والمتآمر هو الشيطان يستخدمهم ليخربوا أنفسهم واولادهم.

ولهذا نجد البعض منهم يفعل شرور مثل نشر امراض او اجبار على شيء يضر أو نشر شذوذ او نشر علم كاذب الاسم عن قصد والبعض عن دون قصد ولكن الذي يسيرهم ويتحكم فيهم هو الشيطان ويحركهم مثل قطع الشطرنج لينفذوا خطته الشريرة ضد البشر. فالشيطان يستخدم هؤلاء بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. فمثل يهوذا الشيطان لم يجعله يتجنن وينتشر شعره ويزيد وتحمر عينه بل كان ساكن ويبدو في الظاهر محترم ولكن حركه الشيطان في الوقت الذي أراده

إنجيل يوحنا 13: 2

"فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءُ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ،"

فليس كل انسان يتحكم في الروح الشرير هو يجري في الشوارع يمزق ملابسه وينتف شعره بل قد يكون انسان في الظاهر مهذب او عالم او سياسي أو غيره ولكن هو مثل الخلية النائمة سينشطه الشيطان متى يريد. وللأسف تزايدت جدا وتعاضمت الخلايا النائمة التي تستخدم في الوقت المناسب لأجندة الشيطان مع تزايد رفض الإيمان بالرب يسوع المسيح له كل المجد. وللأسف هذا يسمح للشيطان ان يستخدم شخصيات كثيرة جدا ومتنوعة وفي أماكن كثيرة رغم انهم غير متآمرين معاً ضد البشرية.

فمثلا لو كان فعلا الوباء معلمي، العلماء الصينيين الذين قد يكونوا أنتجوا الفيروس الجديد في المعمل هم قد يكونوا لا يقصدوا إيذاء البشرية وهم غير متآمرين على البشرية ولكن الشيطان شجعهم في هذا الوقت ان يفعلوا أشياء مخالفة للضمير وممكن تضر البشرية

وأیضا الذین خبأوا خبر بداية انتشار الوباء فی الصین لکیلا یرتعد العالم بحجة عدم العنصریة

هو غیر متآمر لکن حركهم الشیطان لیفعلوا هذا رغم انهم باقی الأوقات یبدو انهم جیدین

وأیضا من سرب هذا الوباء ولم یوقف الطیران لباقی الدول هذا أیضا حركه الشیطان

ومثله من السیاسیین اللبرالیین فی کل دولة هم تحکم فیهم الشیطان بطرق مختلفة لكي ینخدعوا

بحجة عدم العنصریة او بحجة العلم الكاذب الاسم الذی ادعی انه بسیط أو باي حجة أخرى

ظهرت لکیلا یغلغوا الطیران فانتشر الفیروس فی العالم

ومثلهم بعض قادة الأطباء الذین أعطوا نصائح معروف لمتخصصین اخرین انها مضره هم غیر

متآمرین علی البشر ولكن الشیطان حركهم لیخفوا شیء او یتربحوا من شیء او لیحققوا هدف

سیاسی او غیره من اهداف كثيرة خدعهم او اغواهم بها الشیطان.

ومثله الشخصیات المختلفة فی الاعلام الذین قاموا بحملات تشویه الرأی الاخر هو نفس الامر

فحركهم الشیطان وخدعهم سواء لأغراض سیاسیة او مالیة او حتی خوف من رؤسائهم

وهؤلاء فی وسائل التواصل الاجتماعی الذین قطعوا کل لسان خبیر یرید ان ینصح الناس بشیء

مخالف، هم غیر متآمرین علی البشریة بل أیضا بسبب خوف من رؤساؤه او بسبب اقتناعه بعلم

كاذب الاسم او طمعا فی مكسب بتأیید هذا الموقف أو بسبب خدعه الشیطان انه یفعل الصح أو

غیره.

وهؤلاء الذین بدعوا فی انتاج طعم غیر معروف اضراره بشخصیاتهم المختلفة وتخصصاتهم

المختلفة لم یكونوا وقتها متآمرین علی البشریة بل مثلا من استخدم انسجة اجنة بشریة هو

خدعه الشيطان وكان يظن انه يفعل شيء لخير البشر فلا إشكالية في استخدام اجنة مجهضة
ومن درس الاعراض الجانبية واخفى بعض النتائج أيضا خدعه الشيطان وظن انه أيضا ينقذ بشر
واخر الذي اصدر امر بالتوزيع خدعه الشيطان لأجل المال والذي اعطى الموافقة أيضا خدعه
الشيطان باي سبب خوف او خضوع لضغط او طمع في ربح او مسايرة تيار او غيره ليسرع
بالموافقة وأيضا من بعده بدأ يصدر قرارات بتقييد من لا يحصل على الطعم هو أيضا خدعه
الشيطان سواء خوفا من مديره او طمعا في المال او ظنا انه يساهم في انقاذ بشر او لكي لا
ينشر الذعر بين الناس وأيضا من بدرا ينتجوا برامج مراقبة الغير مطعمين وغيرها هو نفس الامر.
وهكذا جعلهم الشيطان ينفذوا خطته في قتل وايداء البشرية وتدميرها صحيا واجتماعيا وماليا وكان
مثل المايسترو يحرك كل منهم في الوقت الذي يراه مناسب لينتجوا العلم الكاذب الاسم الذي أنتج
الوباء وأيضا أنتج الطعم والاثنين يضرروا البشرية.

فهؤلاء ليس كلهم متأمرين هذه نسبة قليلة جدا فيهم وهم ليسوا منظمة سرية ولم ينسقوا معا لفعل
هذه الكارثة بل كل واحد باستقلالية في موقعه صغر كان ام كبير هو خدعه الشيطان بالمال او
بالعلم الكاذب الاسم أو ظن انه يفعل خير او بالخوف او بالتوجه العام أو لغيره من الأسباب
الكثيرة جدا الخادعة التي يقوم بها الشيطان لانه كثر سلطته على البشر.

ومثلهم من ينشروا اجندة الشواذ ويغوا الأطفال بالشذوذ بوسائل مختلفة ويدمروهم نفسيا وجسديا
واجتماعيا أيضا ليس كلهم متأمرين بل الشيطان يحرك اتباعه الذين كثروا جدا وكل واحد في

موقعه

ومثلهم من نشروا وينشروا الالحاد وعلوم التطور الكاذبة الاسم ويزورا الأدلة الواضحة على التصميم هم نفس الامر ليس كلهم متآمريين بل الشيطان يحرك اتباعه الذين كثروا جدا وكل واحد في موقعه

ومثلهم من يدمر اقتصاد الشعوب بحجة البيئية.

ومثلهم من يفرض الاجندات الليبرالية المختلفة المدمرة

فالمتآمر هو الشيطان والبشرية بحريتها لكثرة رفض الرب يسوع المسيح يسمح يسمحوا له ان يتحكم فيهم أكثر وأكثر وبطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة وأصبحوا وسائل كثيرة ومتنوعة في يده ليزيد من شره وتدميره للبشرية. وللأسف هذا سيزيد ولن يقل

فانتبهوا ولا تغامروا بحياتكم الأبدية بتصديق العلم الكاذب الاسم (ولا أقول كل العلم بل فقط الذي واضح انه مضر) او علماء أو سياسيين أو قادة الذين لا تعرف من فيهم صادق ومن كاذب حتى لو كانوا في الظاهر يبدوا محترمين وعلماء وخبراء وسياسيين وغيره.

فنحن حربنا ليس مع هؤلاء البشر ولكن من يحركهم

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6: 12

"فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةٍ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ."

ولهذا لنا رجاء في ربنا يسوع المسيح له كل المجد فلنتمسك به

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 31

"فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟"

والرب لو بإرادتك امنت به فهو سيحميك من خداع الشيطان لكيلا تكون الة في يده.

والمجد لله دائما